

ثانوية محمد السادس

نيابة مراكش

إعداد : الأستاذ اليوسفي

أنشطة الدعم المعرفي لموسم مادة اللغة العربية السنة اولى علوم

النشاط الرابع

النص : بين الحادثة والتحديث

يُعد الفصل بين الحادثة والتحديث مدخلا منهجيا لتعريف الحادثة بصورة علمية... وفي وصف طابع هذه الإشكالية يقول محمد محفوظ : " يبدو أن مصطلح الحادثة وكأنه نص مفتوح على كل مضامين التقدم المعاصر بحيث أنك لا تُفرق بشكل صارم بين مضمون مصطلح الحادثة وبين مضامين مفاهيم التحديث والتقدم والعصرية أو التجديد. ويمتد التداخل ليشمل المعايير والقيم وأنماط السلوك واللباس وطرز السكن أي كل مناحي الحياة في آخر المطاف .

يتميز مفهوم الحادثة عن مفهوم التحديث في اللغتين الفرنسية والانجليزية. فالحادثة هي موقف عقلي اتجاه مسالة المعرفة وإزاء المناهج التي يستخدمها العقل في التوصل إلى معرفة ملموسة . أما التحديث فهو عملية استجلاب التقنية والمخترعات الحديثة حيث تُوظف هذه التقنيات في الحياة الاجتماعية دون إحداث أي تغيير عقلي أو ذهني للإنسان من الكون والعالم . فأنصار التيارات السلفية المتطرفة يوجدون في المعاهد العلمية، ويتعاملون مع التقنية الحديثة دون أن يأخذوا بالروح العلمية أو الفلسفية لهذه التقنية . ومن أجل أن نفهم جوهر الحادثة يتوجب علينا أن نُدرکها كطاقة متجددة متحركة منطلقة تتمثل الماضي والحاضر وتُعيد إنتاجهما بروح مستقبلية جديدة .

والتحديث في التجربة العربية يأخذ طابع المحاكاة الجوفاء لمظاهر المدنية في الغرب ونماذجه الحضارية ، وهذه المظاهر لا تَتِمُّ عن حالة حضارية أو حدثية تنبثق من صميم المجتمع، وتتكون في رحمة الحضاري . وغالبا ما يظهر أن هذه النماذج الحضارية تتعارض مع النسق الحضاري العربي في أصوله وتجلياته الذاتية . وهذا يعني أن استجلاب مظاهر الحادثة من الغرب قد يؤدي إلى مزيد من الضياع والاحتضار .

الحادثة وما بعد الحادثة لعلي عطفة . مجلة فكر ونقد مجلة ثقافية شهرية العدد (43)

درس النصوص: (10.ن)

1. انطلق من العنوان وصغ فرضية لقراءة النص .(1.ن)
2. ما هو الوصف الذي قدمه المفكر محمد محفوظ لإشكالية الفصل بين الحادثة والتحديث ؟ (1.ن)
3. كيف تميز اللغتان الفرنسية والانجليزية بين مفهوم الحادثة ومفهوم التحديث ؟ (1.ن)
4. يهيمن على النص حقلان دلاليان هما حقل الحادثة وحقل التحديث . اجد أربع عبارات دالة على كل حقل ، وحدد العلاقة بين الحقلين .(2).
5. استخرج من النص مشيران دالان على التحديث (1ن)
6. ابرز الأسلوب المنهجي الذي اعتمده الكاتب في طرح مسالة الفصل بين الحادثة والتحديث ، معللا جوابك .(2.ن)
7. لخص مضامين النص مبرزاً رأيك من موقف الكاتب من الحادثة . (2.ن)

علوم اللغة: (4.ن)

1. استخراج من النص أربعة مصادر و حدد الأفعال التي اشتقت منها .(2.ن)
2. حدد المستعار له والمستعار منه ونوع الاستعارة فيما يلي :
قال ادهم : رأيت بحرا يتصدق على الفقراء . (2.ن)

التعبير والإنشاء : (6ن)

اشرح قول الكاتب في النص : " والتحديث في التجربة العربية يأخذ طابع المحاكاة الجوفاء لمظاهر المدنية في الغرب ونماذجه الحضارية " ، معتمدا على آليات الربط بين الأفكار .